

## هل ولّى الرسول ﷺ أقاربه؟

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله ما زلنا في حلقات خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه بنتكلم على نقطة مهمة جدا نقطة توليد عثمان ابن عفان لاقاربه. احنا خدنا فيها حلقتين قبل كده ارجعوا لهم - [00:00:00](#)

حلقة كانت بعنوان هل كان عثمان بن عفان رضي الله عنه يولي اقاربه؟ اتكلمنا فيها على نسبة اقارب عثمان بن عفان في الولايات المختلفة التي كانت في زماننا وخلصنا الى ان النسبة قليلة للغاية تلتاشر في المية فقط - [00:00:16](#)  
من ولادة عثمان ابن عفان على مدار حياته كلها كانت منبني امية وهو حكم انتشار سنة فلتلتاشر في المية من الولادة على مدار على مدار انتشار سنة ده قليل فعلا وخاصة اذا نظرنا الى حجمبني - [00:00:33](#)

طيب وعملنا حلقة تانية اتكلمنا فيها على قيمة قبيلةبني امية في عين الرسول صلى الله عليه وسلم. وان الرسول صلى الله عليه وسلم لا منها اعدادا كبيرة تفوق ما ولاد عثمان بن عفان رضي الله عنه. واتفاق على فكرة ما ولاد الرسول صلى الله عليه وسلم من القبائل - [00:00:48](#)

اخري يعني الرسول صلى الله عليه وسلم اهتم خاص ببني امية لمكانتها وشرفها وقدرها عند العرب. ولذلك اختار منها سبعة من الولادة ثم اخطر منها كاتب الوحي معاوية ابن ابي سفيان واختار منها يعني آر زوجا لابنته رقية وام كلثوم واختار منها - [00:01:08](#)

زوجة له هو شخصيا اللي هي ام حبيبة بنت ابي سفيان يعني اهتمام كبير بهذه القبيلة الكلام ده بيطرح سؤال سؤال مهم جدا هل هل خطأ شرعي ان يولي الرجل الامير يعني من اقاربه احدا من الولادة؟ يعني هل انا لو اعطيت ولاية لاحد من - [00:01:29](#)

اقاربي هل هذا خطأ شرعي؟ هل هذا لا يجوز؟ هل هذه مخالفة؟ شرعية ان انا اعمل كده. الحقيقة ما عندناش اي نص بيمنع ولاية الاقارب. لو هذا كان كفء وقادر على اداء المهمة الموكلة اليه سواء كانت مهمة ادارة مصر من - [00:01:51](#)

او ادارة جيش من الجيش او ادارة قضاء من القضاءات. يعني انت الوزيفة اللي انت بتاخدها كفء فيها و Maher فيها لا يمنع ان يكون هذا الموظف قريب للامير الذي وظفه في هذه المهمة - [00:02:11](#)

خاصة اذا كان لا يتعذر تجاهل غير الاقارب. انا ممكن هو يكون مسلا بينحاز لقريبه تجاهل غير الاقارب الاكفاء ايضا اللي ممكن ايضا يتولوا هذه المهمة. لكن اذا كان هو لا ينحاز الى يعني اه الاقارب على حساب غير الاقارب - [00:02:28](#)

وبيولي من الاقارب ما هو كفء وقادر على اداء المهمة فلا يمنع هذا الامر مطلقا ما عندناش زي ما قلنا نص لكن الاقوى من كده كمان كدليل ان انا اجيبي فعل الرسول صلى الله عليه وسلم. هل الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:02:48](#)  
كان يولي بعضا من اقاربه. اقاربه هو شخصيا الرسول صلى الله عليه وسلم. ولا كان بيمنع عن تولية الاقارب ورعا ان يولي احدا من اقاربه لو كان بيولي بعض اقاربه اذا الامر ما فيهوش مشكلة ان عثمان يولي بعض اقاربه او ابو بكر او او عمر او اي حد من ولادة المسلمين - [00:03:08](#)

طالما ان هو مش متعمد تجاهل غير الاقارب وطالما ان القريب الذي ولاد كفر يستطيع ان يدير الامور انا في هذه الحلقة اذكر لكم بعض من اقارب الرسول صلى الله عليه وسلم الذين ولادهم الرسول - [00:03:31](#)

صلى الله عليه وسلم في زمن حكمي لل المسلمين. الفترة اللي حكم فيها المسلمين من سنة آواحد يعني من الهجرة اللي هي انشاء الدولة في المدينة المنورة لحد ما مات الرسول صلى الله عليه وسلم سنة حداشر من الهجرة - [00:03:49](#)

في هذه السنوات العشر ولا عدد من اقاربي زي ما هنشفوف كده في هذه الحلقة. اولا جعل الرسول صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه علي بن ابي طالب ابن عمه جعله على صدقات نجران - 00:04:05

وجعله كذلك اميرا لبعض السرايا زي سرية فدك وسرية الفلس واستختلف على المدينة في غزوة تبوك وارسله اميرا على الجيش الى اليمن. كان امير الجيش اللي راح لليمن كان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وجعله المتحدث باسمه في حج العام - 00:04:22  
الهجري التاسع. يبقى دي كل دي كلها ولايات اعطتها لابن عمه. علي ابن ابي طالب ما فيهاش اي مأخذ لان علي ابن ابي طالب كفر. وقال على اداء المهمة والرسول صلى الله عليه وسلم كما ارسل عليا على صدقات نجران او او على امارات السرايا ارسل غيره من غير - 00:04:43

قبيلة بني هاشم على ولايات مختلفة ولا منبني عدي ولا منبني تيم ولا منبني زوره كل القبائل ولها فيش تعامل فما فيش مشكلة. الرسول صلى الله عليه وسلم اختار علي ابن ابي طالب وهو ابن عمه لانه كفؤ لهذه المهمة. وما فيش حد اخذ هذا - 00:05:03

يعني ما حدش اعتقد هذا الفعل لان هو فعل طبيعي جدا الناس كلها شايفه قيمة وقدر علي ابن ابي طالب رضي الله عنه واعطى ابن عمه الآخر اللي هو جعفر ابن ابي طالب. اخو علي ابن ابي طالب اعطاه اماراة المسلمين في الحبشة. مش كده؟ يعني كان امير المسلمين في الحبشة هو جعفر ابن ابي طالب - 00:05:23

بابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم واعطاه الامارة الثانية لجيش المسلمين في مؤتة آآ كانت في سنة تمانية من الهجرة. لما رجع جعفر ابن ابي طالب من الحبشة سنة سبعة. من الهجرة السنة الثانية مباشرة ولا الامارة الثانية - 00:05:43

اللي جاي شي مؤتمر. الامارة الاولى كانت لزايد ابن حارثة. آآ رضي الله عنه والامارة الثانية كانت لجعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه والامارة الثالثة اذا كانت لعبدالله ابن رواحة رضي الله عنه من الانصار - 00:06:00

واعطى عمه حمزة ابن عبدالمطلب اماراة آآ سرية سيف البحر وبتنضف كده السبي في البحر بكسر السين. يعني ساحل البحر او جانب البحر مش سيف. سيف البحر. فدي سرية آآ اعطى قيادة الجيش فيها - 00:06:15

قال لحمزة ابن عبدالمطلب وهو عمه واعطى عبيدة ابن الحارث ابن المطلب وهو من ابناء عمومته سرية آآ رابع اماراة سرية رابع واعطى خاله سعد ابن ابي وقاص اماراة سرية الخرار وكذا اماراة سرية كنانة. يعني سرتين اعطاهما لخالي - 00:06:32  
وايضا اعطى الرسول صلى الله عليه وسلم آآ متبناه اللي هو زيد ابن حارثة اللي هو كان يعني هو يتبعه في الجاهلية وفترة من الاسلام وكان حتى يعرف بزيد ابن محمد اعطاه اكثر من اماراة. اعطاه امارات في الفترة اللي كان - 00:06:55

يتبعى فيها ومعرف فيها بزيد ابن محمد. وبعد ما الغي التبني في الاسلام. وصار زيد بن حارثة اسمه برضو اعطاه ولايات تانية اعطاء مسلا آآ ولاية آآ سرية القردة. وبني سليم والعيس والطرف وحسنة ووادي القرى - 00:07:16

وام قرفة ومدين ومؤته. كان هو القائد الاول لمؤته. يعني تسع سراياها ولها لزيد ابن محمد او صلى الله عليه وسلم او زيد ابن حارثة وبعد الغاء التبني زي ما قلنا واستختلفوا على المدينة مرتين يعني في غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم لما كان يخرج برة المدينة كان بيختلف عليها واحد - 00:07:36

يأمر المدينة يأمر واحد على المدينة مرتين كان يأمر زيد ابن حارثة رضي الله عنه واعطى ابنه ابن زيد ابن حارثة اللي هو اسامه بن زيد رضي الله عنهم. اماراة سريتي الحركات والبلقاء - 00:08:01

واعطى الرسول صلى الله عليه وسلم اخاه في الرضاعة اللي هو ابا سلمة ابن عبد الاسد اماراة سرية الى طليحة الاسدي اقلفو على المدينة لما خرجوا في غزوة العشيرة صلى الله عليه وسلم. فدي كلها امارات اعطتها لاقاربه المباشرين يا اما ابن عمه يا ابن - 00:08:18

اه حاله يا اما عمه المباشر يا اما ابن عمه الثاني. ايضا ايضا اعطى الرسول صلى الله عليه وسلم الامارات لاقاربه عن طريق مصاهرة اقاربه عن طريق الوزارة زي مسلا ابو بكر. ابو بكر يعني اه ابو زوجته اعطاه اماراة سرية بنى فيزار. واعطى عمر - 00:08:38

اللي هو ابو زوجته الثانية حفصة امارة سرية تربة يستخلف عثمان رضي الله عنه وهو زوج ابنته ام كلثوم على المدينة في غزوة ذي امر وبرضو ارسله سفير في غزوة الحديبية سفير لمكة. واستعمل المهاجر ابن ابي امية - 00:09:00  
الزوبي وهو اخو ام سلمة اخو زوجته ام سلمة ام المؤمنين على صدقات كندة والصفد. وكذا استعمل الطاهر ابن ابي ابي هالة وهو ابن زوجته الاولى خديجة رضي الله عنها من زوجها قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات عك والاشعريين. وامر - 00:09:23

ابن ابي مرثد وهو حليف لعمه حمزة ابن عبد المطلب على سرية الرجيع. انا زكرت لكم دلوقتي اربعناشر مسال لو انت عديتهم. ارجع تاني اسمع الحلقة من اولها كل دلال على ان ما فيش مشكلة ان هو يولي حد من اقاربه ان كان هذا الذي ولاه اهل للخلافة او للامارة او للقيادة او للمهمة التي - 00:09:43  
اوكلت اليه سواء كانت سفارة او قضاة او غير ذلك او صدقات او او فعل امر من امور ادارة الدولة اذا كان هو كفؤ واذا كان لا يتجاهل غيره وزي ما ذكرنا - 00:10:06

ادي الامسلحة وجمعنها برضو ممكنا اقول لك يعني عشرة وعشرين وتلاتين مثال على اسماء ليست من بنى هاشم وليس من اقارب الرسول صلى الله عليه وسلم مطلقا لها الرسول صلى الله عليه وسلم. اذا لما تيجي تنتقد - 00:10:16  
رجل كعثمان ابن عفان لازم تكون حريص. هل هذا الفاعل الذي فعل شرعا ولا غير شرعا؟ هل فيه تقليد لرسول الله صلى الله عليه وسلم او هو امر ابتدعه عثمان ابن عفان ولم يفعله غيره - 00:10:30

فديت دية ديت نقطة من النقاط المهمة جدا احنا بهذا الكلام ما بنقولش ان خلاص ما فيش مشكلة الامير يولي اقاربه وكفى. لا احنا بنقول ما في مانع ان هو يولي بعض اقاربه ان كانوا اكفاء للقيادة ويولي الى جوارهم عدد يعني اخر من غير القبيلة - 00:10:44  
طالما انه بتتحقق فيهم عنصر الكفاءة والامانة والقدرة على القيادة. وهذا ما كان يفعله عثمان ابن عفان رضي الله عنه. اذا كان ولى تلتاشر في المية من اقاربه على الولايات - 00:11:04

فولى سبعة وثمانين في المية بهذه الحسبة من غير بنى امية على الولايات المختلفة والعنصر الرئيس في كل هذه الولايات سواء التلたاشر في المية او السبعة وثمانين في المية الكفاءة والامانة والقدرة على القيادة. وهذا ما لم يؤخذ على عثمان ابن عفان كل قادته ما شاء الله كانوا - 00:11:14

اكفاء و كانوا بيححققوا النتائج عظيمة في ولايتهم. حققوا نجاح كل الناس شهدت به. واستقرت الدولة في عهد طول الفترة اللي حكمها او على الاقل عشر سنين الاولى من الفترة اللي حكمها الى ان يعني يعني اضطربت الاحوال في اخر سنتين زي ما هنترض ان شاء الله في الحلقات المقبلة. يبقى - 00:11:34

وقال ان شاء الله نفرض ليه حلقة خاصة هو ولاة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لما علي ابن ابي طالب هيتولى بعده عثمان ابن عفان هل سيتجنب تولية اقاربه؟ علي ابن ابي طالب؟ ام سيولي هو الاخر بعضا من اقاربه على ولايات مختلفة؟ لأن الشيعة بياخذوا - 00:11:54

على عثمان بن عفان انه ولى بعضا من اقاربه. وبينسوا ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فعل الفعل نفسه لعله اكثر. عندما تولى هو امارة المسلمين. هنتكلم ان شاء الله على هذه النقطة. نتكلم على بعض ولاة علي ابن ابي طالب. وندافع عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. في اخذه هذا المنحى - 00:12:15

ونقول ان هو ما فعل عثمان بن عفان لم يكن منكرا في وسط الصحابة الكرام وفي وسط المسلمين. بل وفي فعل الرسول صلى الله عليه وسلم وفي عين الشريعة الاسلامية. نسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:35